

Distr.: Limited
13 November 2006
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الحادية والستون
اللجنة الثانية

البند ٥٧ (ب) من جدول الأعمال
القضاء على الفقر وقضايا إنمائية أخرى:
التعاون في ميدان التنمية الصناعية

جنوب أفريقيا*: مشروع قرار

التعاون في ميدان التنمية الصناعية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ١٥١/٤٦ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١،
و ١٠٨/٤٩ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، و ١٧٠/٥١ المؤرخ ١٦ كانون
الأول/ديسمبر ١٩٩٦، و ١٧٧/٥٣ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨،
و ١٨٧/٥٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، و ٢٤٣/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون
الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، و ٢٤٩/٥٩ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، بشأن
التعاون في ميدان التنمية الصناعية،

وإذ تشير أيضا إلى إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(١)، وإلى قرارها ٢١٠/٥٦ بـ
المؤرخ ٩ تموز/يوليه ٢٠٠٢ الذي أيدت فيه توافق آراء موننتيري الصادر عن المؤتمر الدولي

* باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الأعضاء في مجموعة الـ ٧٧ والصين.

(١) انظر القرار ٢/٢٥.



لتمويل التنمية^(٢) وخططة التنفيذ لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (”خطة جوهانسبرغ للتنفيذ“)^(٣)،

وإذ تشير كذلك إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥^(٤)،

وإذ تشير إلى قرارها ٢٦٥/٦٠ المؤرخ ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٦ بشأن متابعة النتائج المتعلقة بالتنمية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية وغيرها من الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً،

وإذ تلاحظ الفجوة الصناعية المتزايدة وأوجه الاختلاف الآخذة في الاتساع بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية،

وإذ تسلّم بالدور الذي تقوم به دوائر الأعمال التجارية، بما فيها القطاع الخاص، في تعزيز العملية الدينامية لتنمية القطاع الصناعي، وإذ تشدد على أهمية منافع الاستثمار الأجنبي المباشر في تلك العملية، وفي نقل التكنولوجيا والدراية والمهارات المتقدمة وتكييفها،

وإذ تسلّم أيضاً بأهمية نقل التكنولوجيا إلى البلدان النامية بوصفه وسيلة فعالة من وسائل التعاون الدولي في السعي للقضاء على الفقر وتحقيق التنمية المستدامة،

١ - تحيط علماً بتقرير الأمين العام^(٥)؛

٢ - تؤكد من جديد أن التصنيع يشكل عاملاً أساسياً في النمو الاقتصادي المطرد والتنمية المستدامة والقضاء على الفقر في البلدان النامية، وكذلك في إيجاد فرص للعمل المنتج وتوليد الدخل وتيسير عملية الاندماج الاجتماعي، بما في ذلك إدماج المرأة في عملية التنمية؛

٣ - تؤكد ما لبناء القدرة الإنتاجية والتنمية الصناعية من دور حيوي في بلوغ الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(١)؛

(٢) تقرير المؤتمر الدولي لتمويل التنمية، مونتيري، المكسيك، ١٨-٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A/02/II.A.7)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٣) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.

(٤) انظر القرار ١/٦٠.

(٥) A/61/305.

٤ - **تخطيط علما** بالاستعراض الشامل لأنشطة منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية الذي اضطلع به وفقا لاستراتيجيتها المتعلقة بالشركات والذي مكنها من أن تصبح منظمة أكثر تركيزا وفعالية وكفاءة، وبخاصة بالنسبة للبلدان النامية، التي بوسعها تحقيق نتائج ملموسة وتقديم إسهامات قيمة في بلوغ الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الألفية؛

٥ - **تشدد** على ضرورة اتخاذ تدابير وطنية ودولية مؤاتية لتصنيع البلدان النامية، وتحث جميع الحكومات على اعتماد وتنفيذ سياسات واستراتيجيات إنمائية لإطلاق الإمكانيات بغية زيادة الإنتاجية من خلال تنمية القطاع الخاص، ونشر التكنولوجيات السلمية بيئيا والناشئة، وتشجيع الاستثمار، وتحسين سبل الوصول إلى الأسواق، والاستخدام الفعال للمساعدة الإنمائية الرسمية لتمكين البلدان النامية من بلوغ الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الألفية، وجعل هذه العملية مستدامة؛

٦ - **تؤكد** أهمية تعزيز التعاون بين بلدان الشمال وبلدان الجنوب في ميداني التنمية الصناعية والتجارة، وتشدد كذلك على أهمية التجارة بين بلدان الشمال وبلدان الجنوب المتصلة بنشر التكنولوجيا وذات الأثر الإيجابي على الإنتاجية في الصناعات القائمة على التكنولوجيا الرفيعة وعلى أنشطة التصنيع القائمة على كثافة العنصر التكنولوجي في البلدان النامية وعلى تشجيع توسيع نطاق القدرات الإنتاجية وتنويعها وتحديثها في البلدان النامية، ولا سيما في أقل البلدان نموا والبلدان النامية غير الساحلية؛

٧ - **تؤكد** مساهمة الصناعة في التنمية الاجتماعية، وبخاصة في سياق الروابط بين الصناعة والزراعة، وتلاحظ أن الصناعة تمثل ضمن مجموع هذه الروابط المتداخلة مصدرا ثريا لإيجاد فرص العمل وتوليد الدخل وتحقيق الاندماج الاجتماعي اللازم للقضاء على الفقر؛

٨ - **تدعو** إلى مواصلة استعمال المساعدة الإنمائية الرسمية لأغراض التنمية الصناعية في البلدان النامية، وتهيب بالبلدان المانحة والبلدان المتلقية أن تواصل تعاونها في ما تبذله من جهود من أجل تحقيق المزيد من الفعالية والكفاءة في استعمال موارد المساعدة الإنمائية الرسمية المكرسة لأغراض التعاون في ميدان التنمية الصناعية، وأن تدعم جهود البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية لتعزيز التعاون في ما بينها في ميدان التنمية الصناعية؛

٩ - **تدعو أيضا** إلى الاستعمال المتواصل لسائر الموارد، بما فيها الموارد الخاصة والعامية والأجنبية والمحلية، من أجل التنمية الصناعية في البلدان النامية؛

- ١٠ - تكرر تأكيد أهمية التعاون والتنسيق داخل منظومة الأمم المتحدة في توفير الدعم الفعال للتنمية الصناعية المستدامة للبلدان النامية، وتهيب بمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية أن تواصل الاضطلاع بدورها المحوري في ميدان التنمية الصناعية وفقا لولايتها؛
- ١١ - تشجع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية على مواصلة تعزيز فعاليتها وأهميتها وأثرها الإنمائي، بجملة وسائل منها تعزيز تعاونها مع المؤسسات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة على جميع الصعد؛
- ١٢ - تهيب بمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية المشاركة بنشاط في التنسيق على الصعيد الميداني عن طريق عمليتي التقييم القطري المشترك وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية والنهج القطاعية؛
- ١٣ - تشدد على الحاجة إلى تعزيز تنمية المشاريع البالغة الصغر والصغيرة والمتوسطة الحجم، بجملة وسائل منها التدريب والتعليم وتحسين المهارات، مع التركيز بوجه خاص على الصناعة القائمة على الزراعة باعتبارها مصدرا لكسب الرزق في المجتمعات الريفية؛
- ١٤ - تؤكد الحاجة إلى قيام منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، ضمن ولايتها، بتعزيز تنمية الصناعات التنافسية في البلدان النامية، وخاصة في أقل البلدان نموا، والبلدان النامية غير الساحلية؛
- ١٥ - تؤكد من جديد الحاجة إلى دعم بقاء أنشطة التصنيع في البلدان النامية وتوسيع نطاقها، وتهيب، في هذا الصدد، بمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية مواصلة تحسين أنشطة التعاون التقني التي تضطلع بها من خلال جملة مجالات، منها نشر التكنولوجيا وبناء القدرات من أجل الوصول إلى الأسواق وتحقيق التنمية؛
- ١٦ - تشجع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية على زيادة مساهماتها لبلوغ أهداف الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا^(٦)، بغية مواصلة تعزيز عملية التصنيع في أفريقيا؛
- ١٧ - تسلّم بأهمية المعلومات في تكرار أفضل الممارسات في مجالات التجهيز والتصميم والتسويق وتسلّم أيضا بأهمية التعاون بين بلدان الجنوب في هذا الصدد؛

(٦) A/57/304، المرفق.

١٨ - **تحيط علما** بالدور الحيوي الذي تضطلع به منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية في ميادين التنمية الصناعية للقطاعات العام والخاص، وزيادة الإنتاجية، وبناء القدرات التجارية، والمسؤولية الاجتماعية للشركات، وحماية البيئة، وكفاءة استخدام الطاقة، وتشجيع استخدام مصادر الطاقة المتجددة؛

١٩ - **تشجع** منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية على مواصلة تطوير قدرتها بوصفها منتدى عالميا وفقا لولايتها، بهدف القيام، في سياق عملية العولمة، بتعزيز فهم مشترك لمسائل القطاع الصناعي العالمية والإقليمية وأثرها في القضاء على الفقر وتحقيق التنمية المستدامة، وتدعو إلى زيادة تعزيز نهج البرامج المتكاملة القائمة على الطلب على الصعيد الميداني؛

٢٠ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والستين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار.